والمال فقال العلم خير من المال انعلم يحرسك وانت تحرس المال والعلم
حاكم والمال محكوم عليه مات خزان الاموال وبقي خزان العلوم اعيانهم
مفقودة واشخاصهم في القلوب موجودة وقال صالح بن عبد القدوس
وسئل بعض الحكما ايما افضل العلم ام المال فقال الجواب غير هذا ايما
افضل المال او العقل وقال صالح بن عبد القدوس كان خير ثنائه في
الناس قولهم غني واحد وربما امتنع الانسان من طلب العلم لكبره
وعلو سنه واستحيائه من تقصيره في صغره ان يتعلم في كبره فرضي بالجهل
ان يكون به موسوما وآثره على العلم ان يصير به مبتديا وهذا
من خدع الجهل وغرور الكسل لان العلم اذا كان فضيلة فرغبة
ذوي الاسنان فيه اولى والابتدا بالفضيلة فضيلة ولان يكون
شيخا متعلما خير من ان يكون شيخا جاهلا حكي ان بعض العلما راى
شيخا يحب النظر في العلم ويستحي فقال له يا هذا اتستحي ان تكون
في آخر عمرك افضل مما كنت في اوله وذكر ان ابرهيم بن المهدي
دخل على المامون وعنده جماعة يتكلمون في الفقه فقال يا عم ما
عندك فيما يقول هولاء فقال يا امير المومنين شغلونا في الصغر
واشتغلنا في الكبر فقال لم لا تتعلم اليوم قال او يحسن بمثلي طلب
العلم قال نعم والله لان تموت طالبا للعلم خير من ان تعيش قانعا
بالجهل قال والى متى يحسن بي طلب العلم قال ما حسنت بك الحياة
ولان الصغير اعذر وان لم يكن في الجهل عذر لانه لم تطل به مدة
التفريط ولا استمر عليها ايام الاهمال وقد قيل في منثور الحكم جهل
الشباب معذور وعلمه محقور واما الكبير فالجهل به اقبح ونقصه عليه افضح لان
علو السن اذا لم يكسبه فضلا ولم يفده علما وكانت ايامه في الجهل
ماضية ومن الفضل خالية كان الصغير افضل منه لان الرجا له اكثر

المال
العلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة مصحح في نسخة
لا خير فيمن
صح
لعله شانه
واستعظام

ولو كانت الارزاق تجري على الحجا هلكن اذا من جهلهن البهايم

يا لايم الدهر وافعاله مشتغلا يزري على دهره

Copyright © King Saud University